تفعيل دور بعض الأنشطة المدرسية فى تحقيق التربية الإعلامية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (تصور مقترح)

د. مهـا عبد الفتـاح أبو المجد محمد

دكتوراه الفلسفة فى التربية – كلية التربية – جامعة أسوان

Dr_maha2016@outlook.com

تفعيل دور بعض الأنشطة المدرسية فى تحقيق التربية الإعلامية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (تصور مقترح)

د. مها عبد الفتاح أبو المجد محمد
دكتوراه الفلسفة فى التربية – كلية التربية – جامعة أسوان
Dr_maha2016@outlook.com

المستخلص:

تناولت الدراسة أهمية تفعيل دور الأنشطة الإعلامية المدرسية فى تحقيق التربية الإعلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، وبينت الدراسة أهم مجالات الأنشطة الإعلامية بالمدرسة، وواقع ممارسة هذه الأنشطة فى المدارس وأن مشكلة التربية مع الإعلام لا تكمن فى تأثير وسائله على النشء بقدر ما ترتبط بكيفية التعامل مع ما تبثه وسائل الإعلام، كما اوضحت أنه بالرغم من أهمية التربية الإعلامية فى ظل التحديات المعاصرة، و نتائج وتوصيات الدراسات فى مجال التربية الإعلامية، وما أسفرت عنه الدراسة الاستطلاعية فإن الواقع يشير إلى إهمال لدور المدرسة فى هذا المجال. تكونت عينة الدراسة من (٢٠٢) من طلاب المرحلة الإعدادية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلي .تم جمع البيانات واستخدمت الدراسة الإحصاء الوصفى لتفسير النتائج، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية من وجهة نظر العينة حول وجود بعض القصور فى ممارسة الأنشطة الإعلامية فى المدارس، كما توصلت الدراسة إلى ضرورة التربية الإعلامية لمساعدة الطلبة على إدراك مفهوم العولمة وسبل التفاعل معها، ويستند أفراد العينة فى ذلك إلى أهمية التربية الإعلامية فى تحصين الطلاب من تداعيات العولمة فالأمة القوية ليست هى التى تملك أدوات وأجهزة تكنولوجية كثيرة بل هى الأمة القادرة على إنتاج الوسائل التكنولوجية والاستفادة منها وكذلك تجنب مخاطرها، لذا فنحن فى حاجة إلى تربية الناشئة بحيث يكون قادر على حل إشكالية التناقض بين الأصالة والمعاصرة، وبين التدفق المعرفى المتزايد والقدرة على الانتقاء والاستيعاب وبناء على نتائج الدراسة قدمت الباحثة تصور مقترح لتفعيل دور الأنشطة المدرسية وخاصة الإعلامية منها بهدف تحقيق التربية الإعلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

الكلمات الرئيسية : التربية الإعلامية، الأنشطة المدرسية، المرحلة الإعدادية.

Activating the role of some school activities in achieving media education among middle school students (A suggested Vision)

Dr. Maha Abdelfatah Abuelmagd Mohamed
PhD. in Faculty of Education – Aswan University
E-mail: Dr_maha2016@outlook.com

Abstract

The study examined the importance of activating the role of the school media activities in achieving media education among middle school students, The important areas of activities in the school, and the reality of the practice of these in schools and the problem of education with the media is how the young people deal with it, also pointed out that despite the importance of media education in light of the contemporary challenges, and despite the results of studies in the field of media education, and exploratory study, the reality indicates neglect of the role of the school in this area. The study sample consisted of (202) students in the preparatory stage. The study used the descriptive analytical method. The study used descriptive statistics to explain the results. The results of the study showed that there are no statistically significant differences from the point of view of the sample on the existence of some deficiencies in the practice of media activities in schools, The members of the sample are based on the importance of media education in immunizing students from the consequences of globalization. The strong nation is not that possesses many technological tools and devices. and exploiting technological means, Based on the results of the study provided the researcher a proposed to activate the role of school activities to achieve media education for middle school students.

Key Words: Media Education, school activities, middle School.

مقدمة:

تعد وسائل الإعلام والتربية مصادر رئيسية لتشكيل ثقافة الأطفال والمراهقين والشباب الإعلامية والتربوية وهما ينطلقان من مفهوم واحد وهو نقل المعرفة فإشكالية التربية مع الإعلام لاتكمن فى تأثير وسائله على النشءبقدر ما ترتبط بكيفية تعامل النشء مع ماتقدمه، فالإعلام والتربية دعامتان يجب أن نجند لهما كل الوسائل من أجل توجيه الأجيال الناشئة التوجيه السليم، فقديما ظلت المدرسة المصدر الأول للمعرفة والمعلمون هم المصادر الرئيسية لتوزيع المعرفة، أما الآن فقد أحكم الإعلام سيطرته على العالم مساليا ومربيا ومعلما وموجها يظهر كل يوم بوجه جديد وفى كل فترة بإسلوب مبتكر متجاوزا حدود الزمان والمكان مما جعل المدرسة بوسائلها المحدودة تفقد سيطرتها على التلاميذ وأصبح الإعلام يمتلك النصيب الأكبر من التنشئة والتأثير والتوجيه، ولهذا كان على التربية أن تستفيد من خصائص الأداة الإعلامية ومحاولة تجنيد الوسائل الإعلامية فى تحقيق الأهداف التربوية من خلال التربية الإعلامية واستعراض المتغيرات والمفاهيم والموضوعات التى تسهم فى التفاعل والتكامل المجدى بين التربية والإعلام(محمد شحات الخطيب،٢٠٠٧،ص٥٢).

وتشير الحقائق العلمية إلى أن المناهج والأنشطة المدرسية تفتقر إلى وجود تربية إعلامية للتلاميذ، رغم الحاجة اليها لاسيما أن الإعلام يمارس تأثيرا كبيرا على كل قطاعات المجتمع وأن الحاجة ماسة إلى أن يشمل الخطاب الإعلامى مخاطبة الصغار وتنشئتهم تنشئة صحيحة مزودة بالمعارف المعارف المناسبة واحاطتهم بمسارات الإعلام ومهاراته وتطبيقاته وأخلاقياته.ومن هنا أصبح من الضرورى أن يهتم العالم العربى بنشر وتعليم مبادىء التربية الإعلامية وهى تعد ثورة جديدة فى مجال الإعلام حيث فرض الواقع الإعلامى المعاصر وخاصة فى الفضائيات والإنترنت ضرورة التنبيه إلى وضع قواعد وآليات لأساليب تعامل الأطفال والمراهقين والشباب مع تلك الوسائل حرصا على سلامة البناء القيمى والاخلاقى لأبنائنا.

وفى ظل التربية الحديثة أصبح الإعلام المدرسى مطلب ضرورى حيث اصبح لزاماً على المدرسة المساعدة فى التحكم فى التدفق المعلوماتى لتمكين الأجيال من التكيف والاقلم مع مستجدات العصر، وكذلك النظر إلى العملية التربوية ككل والإهتمام بالأنشطة الإعلامية المدرسية. فكان من الضرورى البحث عن أساليب جديدة لتوعية التلاميذ وتحصينهم ضد الاثيرات السلبية لوسائل الإعلام الأمر الذى يستوجب ضرورة تعليم مبادىء التربية الإعلامية لكافة أبنائنا وهو ما يمكن أن يتم عبر المدرسة وما تقدمه من أنشطة تتمثل فى الإذاعة المدرسية والصحافة المدرسية والمسرح وغيرها (سكرة البريدى ، ٢٠١١،ص٢)، والأمل معقود فى استثمار وسائل الإعلام المدرسية وتدريب التلاميذ بالمدارس على كيفية التعامل والتفاعل بوعى معها وتعليم هؤلاء النشء أبجديات العمل الإعلامى وتدريبهم على النقد والتحليل والإنتقاء وتكوين الاتجاهات الصحيحة تجاه مختلف وسائل الإعلام.

وتمثل الانشطة الإعلامية المدرسية جانباً هاما من المجالات التى تحظى باهتمام كبير فى تحقيق التربية الإعلامية، وذلك للدور الكبير الذى تلعبه فى تكوين شخصية الطالب وتنميتها من مختلف جوانبها العقلية والنفسية والاجتماعية، حيث ان هذه الانشطة تعمل على كسر الحواجز والعلاقات التلقيدية بين الاستاذ والطلاب فى القاعات الدراسية وذلك من خلال المواقف المتنوعة التى يشارك فيها الطالب من خلال هذه الأنشطة التى تسهم في إكساب النشء القدرة على الاختيار والنقد وإكسابهم مهارة اتخاذ القرار، ومهارة الفرز والإنتقاء مما يؤدي إلى نموهم نمواً صحيحاً في جميع جوانب شخصيتهم (حسن شحاته،١٩٩٧،ص٩٢).

مشكلة الدراسة:

انطلاقاً من التطور الهائل فى تكنولوجيا الإعلام والاتصال مرورا بالمخاطر التى استحدثتها وسائل الإعلام أصبح هناك ضرورة لتشجيع الطلاب على رفض الرسائل المزيفة التى تصدر عنها من خلال فهمهم للثقافة الإعلامية التى تحيط بهم، وتدريبهم على حسن انتقاء الرسائل الإعلامية والوصول الى المضامين المتناقضة

للخطاب الإعلامى من خلال فهم الطلاب له وتفسيره وتحليله والتعرف على أبعاد حيث أصبح من الضرورى حدوث تغيير فى أهداف التعليم وسياساته لتصبح مهمة التعليم إعداد مواطنين للعيش فى عصر المعرفة.

كما أن النظم التربوية لم تكن بمنأى عن تأثيرات مجتمع المعرفة بل ربما كان ميدان التربية من أكثر الميادين تأثراً بهذا المجتمع، لذلك يجب أن يتغير دور النظام التربوى من خلال تكوين أجيال جديدة من الطلاب قادرين على التعلم الذاتى والابتكار، باحثين وناقدين قادرين على المنافسة العالمية فى سوق العمل بحيث يؤلفون قوة ضخمة عاملة فى انتاج المعرفة وهم من يطلق عليهم الآن عمال المعرفة " Knowledge Workers "، لذلك فهناك حاجة إلى إعداد طلاب بمواصفات عالمية فى مجالات يحتاجها النظام التعليمى بمصر ومنها مجال الإعلام التربوى حيث ان بعض الأنشطة تحتاج إلى الاهتمام والتطوير والاستعانة بمتخصصين مؤهلين على مستوى مهارى ومعرفى مرتفع للخوض بهذا المجال(أحمد أدم، ٢٠١٣،ص٣٥).

فإذا تأملنا الواقع الحالى فى مدارسنا، نجد أن ما يتعلمه الطالب فى المدرسة ينفصل تماماً عما يتلقاه من وسائل الإعلام التى تفوقت على دور المدرسة فى التربية، لما يتوفر لها من عناصر الجذب والإثارة والتشويق مع ما يقابله من جمود وبطء فى العملية التربوية واهمال للأنشطة المدرسية داخل أسوار المدرسة التى يقع على عاتقها الجزء الأكبر من مسئولية بناء الإنسان المعاصر القادر على مواكبة تطورات العصر المتسارعة، وفى مقدمتها القدرة على التعامل الواعى مع وسائل الإعلام، والذى قد يرجع إلى نقص الإعداد التربوي لبعض أخصائى الأنشطة المدرسية، مما يؤدي إلى عدم ءاحاطتهم بالأهداف والوظائف التربوية للنشاط المدرسي. بالإضافة عدم وجود حوافز للإشراف على النشاط، وهذا يجعل المعلمين يشعرون أنه عبء عليهم وعدم توافر الإمكانات المادية من أماكن للنشاط وخامات وأدوات وكذلك ازدحام خطة الدراسة بالحصص داخل الفصل، بالإضافة إل تنظيم اليوم الدراسي الذي لا يبيح وقتا كافيا لممارسة النشاط بصورة كافية (عزة محمد،٢٠٠٢،ص٤٧)،ومع وجود هذه الفجوة وجدت الباحثة نفسها، ومن خلال عملها فى مجال التربية والتعليم أمام مشكلة حقيقية

تستوجب الدراسة والبحث فى محاولة لسد هذه الفجوة والوصول بالنشء إلى بر الأمان، وذلك من خلال تقديم تصور مقترح لتفعيل دور الانشطة المدرسية لتحقيق التربية الإعلامية لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

تساؤلات الدراسة:

يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى الأسئلة الآتية:

١- ما مجالات الانشطة المدرسية بمدارس التعليم الإعدادى ؟

٢- ما التوجهات المعاصرة لتفعيل دور الأنشطة المدرسية فى مدارس التعليم الإعدادى ؟

٣- ما واقع ممارسة الأنشطة المدرسية بمدارس التعليم الإعدادى؟

٤- ما التصور المقترح لتفعيل دور الأنشطة المدرسية فى مدارس التعليم الإعدادى لتحقيق التربية الإعلامية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١- تحديد أهم مجالات الأنشطة المدرسية فى مدارس التعليم الإعدادى.

٢- الوقوف على التوجهات المعاصرة لتفعيل دور الأنشطة المدرسية فى مدارس التعليم الإعدادى.

٣- التعرف على واقع ممارسة الأنشطة المدرسية بمدارس التعليم الإعدادى.

٤-التوصل لتصور مقترح لتفعيل دور بعض الأنشطة المدرسية فى تحقيق التربية الإعلامية بمدارس التعليم الإعدادى

أهمية الدراسة :

تضمن موضوع الدراسة الحالية أهمية نظرية وأخرى تطبيقية كما يلي:

أ- **الأهمية النظرية:** تنطلق أهمية الدراسة الحالية من أهمية التربية الإعلامية، وضرورة الاهتمام بها في المدارس الإعدادية سواء على صعيد المناهج والمقررات الدراسية أو الممارسات والنشاطات الإعلامية لطلاب المدارس الإعدادية من خلال مختلف ميادين التربية الإعلامية بالمدرسة، وتحاول

الدراسة الحالية تقديم إطار نظري عن مختلف مجالات وميادين الأنشطة المدرسية بالمدارس الإعدادية كما تحاول أن تفتح الطريق أمام دراسات مستقبلية .

ب- **الأهمية التطبيقية:** تمثلت الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في إمكانية إفادة القائمين على تطوير التعليم في مصر بخبرات وحلول ممكنه لبعض مشكلات الأنشطة المدرسية وخصوصا الإعلامية منها، ومن أهم تلك الجهات وزارة التربية والتعليم المصرية، والقائمين على تطوير الأنشطة المدرسية، وطلاب المدارس الإعدادية المصرية، والمهتمين بقضايا تحسين جودة العملية التعليمية ومخرجاتها وفقا لمقومات وملامح التعليم قبل الجامعي في مصر والعالم، وبعض القائمين على البرامج الإعلامية الموجهة للنشء في وزارة الإعلام .

مصطلحات الدراسة :

١- الأنشطة المدرسية School activities

هى برامج تنفذ بإشراف المدرسة وتوجيهها وتتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية وأنشطتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية أو البيئية أو الأندية ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحى العلمية أو العملية (عزة محمد زيدان،٢٠٠٢،ص٤٧).

٢- الأنشطة الإعلامية Media activities

النشاط الإعلامي هو فئة واسعة النطاق من النشاط الذي يستخدم وسائل الإعلام وتكنولوجيات الاتصال في الحركات السياسية والاجتماعية. وتشمل وسائل النشاط الإعلامي نشر الأخبار على مواقع الإنترنت، وإجراء التحقيقات بالصوت والصورة، ونشر المعلومات حول الاحتجاجات، وتنظيم الحملات المتعلقة بسياسات الإعلام والاتصالات (أحمد اللقانى، على الجمل ١٩٩٩).

٣- التربية الإعلامية Media Education

تعرف التربية الإعلامية بأنها " إعطاء الطالب قدراً من المعارف والمفاهيم التربوية الخاصة بالتعامل مع الإعلام وكيفية الاستفادة من المعارف المتوفرة فيه" (أحمد

اللقانى، على الجمل ١٩٩٩).

كما يعرف (محمد عطية أبو فودة ٢٠٠٧) التربية الإعلامية باعتبارها "عملية تهدف إلى تعليم الطلاب و تدريبهم على التعامل مع محتوى الإعلام في الانتقاء والإدراك، و تجنب الآثار السلبية، والاستفادة من الآثار الإيجابية، بحيث يتحرر الفرد من الانبهار بالتكنولوجيا، ويكون أكثر إيجابية و ترفعاً عن منطق السهولة، وأكثر وعياً ومسئولية في انتقاء منتجات العملية الإعلامية، وهذا هو التعريف الإجرائي الذي تتبناه الباحثة .

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفى لدراسة الظاهرة كما توجد فى الواقع والتعبير عنها بهدف تحسين وتطوير الواقع فهو لا يقف عند مجرد جمع البيانات وتبويبها، وإنما يعتمد على الفهم والتفسير ومن ثم القياس والتحليل لكيفية اقتراح تصور لتفعيل دور بعض الانشطة المدرسية في تحقيق التربية الاعلامية لدى طلاب المدارس الإعدادية.

أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية الأدوات الآتية:

١- استمارة استطلاع رأى تتضمن مجموعة اسئلة عن واقع ممارسة الأنشطة المدرسية عامة والإعلامية خاصة وما هى التوجهات المستقبلية فى هذا المجال.

٢- المقابلات الشخصية مع مجموعة من الأخصائين خاصة أخصائى الإعلام بالمدارس والمعلمين والمهتمين بالتعليم فى المجتمع .

٤- استبانة (من إعداد الباحثة) بوصفها أداة من أدوات منهج الدراسة للتعرف على واقع ممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية .

حدود الدراسة:

١- **الحدود الموضوعية:** تحددت فى وضع تصور مقترح لتفعيل دور بعض الأنشطة المدرسية فى تحقيق التربية الإعلامية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

٢- **الحدود البشرية:** تمثلت عينة الدراسة من تلاميذ مدارس المرحلة الإعدادية بمحافظة الأقصر.

٣- **الحدود المكانية:** طبقت الدراسة الميدانية على عينة من مدارس التعليم الإعدادى الحكومية بمحافظة الأقصر.

٤- **الحدود الزمانية:** استغرقت الدراسة الميدانية الفترة ما بين ٢٠١٨/١٠/١ وحتى ٢٠١٩/٢/٢٨.

الدراسات السابقة :

دراسة إيناس إبراهيم حويل ورباح رمزى عبد الجليل (٢٠٠٩م) بعنوان "تصور مقترح لدور المدرسة فى التربية الإعلامية فى ضوء خبرات بعض الدول"، وهدفت هذه الدراسة إلى:

- التعرف على مفهوم التربية الإعلامية ومبررات الإهتمام بها .
- الوقوف على محددات نجاح التربية الإعلامية .
- التعرف على خبرات بعض الدول المتقدمة .
- وضع تصور مقترح لدور المدرسة فى التربية الإعلامية فى ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة .

ولتحقيق هذه الأهداف تم استخدام المنهج الوصفى فى الدراسة، وكذلك استخدام المنهج المقارن .

وتشابهة الدراستان فى الأهداف حيث هدفت كل من الدراسة الحالية والدراسة السابقة إلى التعرف على مفهوم التربية الإعلامية ومبررات الإهتمام بها والوقوف على محددات نجاح التربية الإعلامية، وذلك سعياً لتقديم تصور مقترح لتحقيق التربية الإعلامية فى المدارس، ولكن تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية فى استخدامها

المنهج المقارن وكذلك اهتمام الدراسة الحالية بتفعيل دور الأنشطة الإعلامية المدرسية فى ذلك.

وفى دراسة قام بها عبد الحكيم (٢٠١٠) هدفت إلى التعرف على دور الأنشطة الإعلامية فى إشباع احتياجات الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة من خلال مقارنة دور هذه الأنشطة تجاه احتياجات الطلبة المعاقين سمعياً وبصرياً، واستخدمت المنهج الوصفى وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج كان من أهمها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة فى الصحافة المدرسية (غير متابعيين، متابعين، مشاركين) ومستويات الإشباعات المتحققة من هذا الدور. ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور الطلبة ذوى الإحتياجات الخاصة فى المسرح المدرسى (غير متابعين ، متابعين، مشاركين) ومستويات الإشباعات المتحققة من هذا الدور وايضا وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الطلبة (غير المتابعين – المتابعين – المشاركين) فى أنشطة الإعلام فى إشباع الإحتياجات المختلفة لديهم .

ودراسة محمود (٢٠١١) هدفت للتعرف على الواقع الفعلى للاستخدام والتوظيف الكمى والنوعى لوسائل الإعلام وتقنيات التكنولوجيا الحديثة فى ضوء بعض المتغيرات (اختلاف عمر وجنس الطفل، اختلاف محل الإقامة، المستوى الإجتماعى للوالدين ، وعمل الأم)، استخدمت الدراسة المنهج الوصفى، وبينت النتائج أنه لم يسفر التباين فى المرحلة العمرية والنوع ومحل الإقامة وعمل الأم ن فروق ذات دلالة إحصائية فى استجابات فى استجابات أفراد العينة ، بينما كشفت النتائج عن وجود فروق ذو دلالة عند فى استجابات أفرتد العينة، بينما كشفت النتائج عن وجود فرق ذو دلالة عند مستوى (٠.٠١) بين الاستجابات يعزى إلى اختلاف المستوى الاجتماعى لأولياء الأمور لصالح المستويات التعليمية الأعلى.

وهدفت دراسة محمد (٢٠١٣) إلى التعرف على واقع الإعلام التربوى ف المرحلة الثانوية من منظور المعلمين والطلاب بالسودان محلية الخرطوم ومدى تأثيره على التنمية التربوية لسلوك الطلاب، وشملت عينة الدراسة (٤٠٠) طالب و(٢٠٠)

معلم وأشارت النتائج إلى وجود أنشطة إعلامية تربوية بالمرحلة الثانوية بالسودان وبنسبة ضعيفة (٥٠%) ووجود فروق ذات دلة بين المعلمين والطلاب فى قدرة الإعلام التربوى على بث القيم التربوية فى المرحلة الثانوية .

واهتمت دراسة كل من (مازن محمد وفاطمة نبيل ٢٠١٥) بإلقاء ابضوء على مدى إدراك أخصائى الإعلام التربوى لمفهوم التربية الإعلامية والإعلام التربوى واتجاههم نحوهما والتعرف على دور أخصائى الغعلام التربوى تجاه تدريب التلاميذ عىل معايير التربية الإعلامية . استخدمت الدراسة المنهج الوصفى، وتوصلت إلى أن أكثر الأنشطة المدرسية فاعلية لتدريب التلاميذ على معايير التربية الإعلامية الأنشطة الإعلامية منها والتى تتمثل فى الإذاعة المدرسية والصحافة والمسرح وغيرها وهو ما تتفق فيه مع الدراسة الحالية.

الدراسات الأجنبية :

هدفت دراسة **(Thayer and Kim2006)** إلى التعرف على فعالية برنامج للتربية الإعلامية على مهارات التفكير الناقد ومهارات الكتابة لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية فى أحد الفصول المخصصة لإنتاج وسائل إعلامية تربوية تلفزيونية فى ولاية فلوريدا الأمريكة . حيث تم استخدام أدوات المسح الملائمة لهذا الغرض، وقد تم تطبيق الدراسة لدعم وجهة النظر القائلة بأن استراتيجية التعليم يمكن ان تؤثر على مهارات التفكير الناقد والمهارات الكتابية ، وتوصلت الدراسة أن التفكير الناقد لدى الطلاب يمكن تعليمه من خلال الأنشطة الإعلامية .

ودراسة كيم ستيوارت (Kym Stewart2008) بعنوان " إعادة تصور للتربية الإعلامية: استكشاف استراتيجيات جديدة للمشاركة العاطفية والاجتماعية لطلاب المرحلة الابتدائية" وهدفت هذه الدراسة إلى:

- التعرف على التغير فى الاتجاهات الحالية لتقديم التربية الإعلامية .
- التعرف على الأنشطة الإعلامية للطلاب بالمرحلة الابتدائية .

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها :

- تلعب وسائل الإعلام دوراً مهماً فى حياة الطلاب بالمرحلة الابتدائية .
- تساعد الأنشطة الإعلامية الطلاب على الإحساس بالواقع من حولهم .
- تساعد الأنشطة الإعلامية على خلق بيئة تعلم تحفز الطالب على أن يكون أكثر إيجابية .
- يجب توجيه المعلم إلى أهمية تكامل التربية الإعلامية بالأنشطة الإعلامية بطريقة جذابة وممتعة.

وجاءت دراسة **سيجى واتناب (Seiji Watanabe2011)** بعنوان " تقدم التكنولوجيا الرقمية فى الصفوف الدراسية باليابان ومستقبل استخدام وسائل الإعلام فى التعليم من خلال محطة التعليم NHK لعام ٢٠١٠" وهدفت هذه الدراسة إلى:

- التعرف على خصائص محطة الإذاعة المدرسية NHK .
- التعرف على التقدم السريع فى التكنولوجيا الرقمية بالمدارس .
- التعرف على الخدمات التعليمية التى تقدمها محطة NHK .

وتعتمد الدراسة فى تحقيقها لهذه الأهداف على المنهج الوصفى المسحى، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج من أهمها :

- تستخدم معظم المدارس فى اليابان أحدث وسائل الإعلام الرقمية .
- يعد ظهور التليفزيون الرقمى وأجهزة الكمبيوتر ومحاولة دمج وظائف الهاتف المحمول والمساعد الرقمى الشخصى جزء من طفرة مفاجئة ومتنوعة.
- تستخدم معظم المدارس اليوم التليفزيون الرقمى وألواح الكتابة التفاعلية .

كما قام كل من **(Wan, Yeh and cheng2016)** بدراسة هدفت إلى التعرف على كيفية ممارسة الطلاب للأنشطة الإعلامية وتأثيرها على حياتهم والآثار المترتبة على التعلم والتنور الإعلامى والتشديد على أهمية وسائل الإعلام فى التعلم حتى تصبح جزء من المناهج الرسمية فى المدرسة واستخدمت الدراسة المنهج التجريبى ومن أهم وسائل الإعلام فى التعلم حتى تصبح جزء من المناهج الرسمية فى المدرسة واستخدمت الدراسة المنهج التجريبى ومن أهم النتائج التى توصلت اليها الدراسة ضرورة

دعم القراءة والكتابة حتى تكون جزءاً لايتجزءاً من المناهج الدراسية نتيجة استخدام وسائل الإعلام من قبل الطلاب ، وأشارت الدراسة إلى ضرورة إيجاد سبل مبتكرة ومثيرة للإهتمام والاستفادة من وسائل الإعلام الجديدة داخل الفصول الدراسية لصالح الطلبة والإلمام بالقراة والكتابة داخل المناهج التعليمية الموجودة فى المدارس وتعليم الطلبة كيفية التفكير النقدى وتحليل وسائل الإعلام

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسات السابقة على أهمية دور الأنشطة الإعلامية داخل المدارس، وأن له مكانة كبيرة لدى الطلاب المدارس كدراسة **(عبد الحكيم ٢٠١٠)**، وتناولت بعض الدراسات الإعلام التربوى داخل المدارس مثل دراسة **(محمد ٢٠١٣)** كما تناولت معظم الدراسات أحد قنواته مثل الصحافة المدرسية، والإذاعة المدرسية وغيرها وذلك اما بتحليل مضمون فقط أو استبيان لأخصائى الإعلام وموجه الصحافة أوغيرهما من الأدوات المرتبطة بذلك ، كما أشارت الدراسات إلى أهمية الصحافة المدرسية وعامل الخبرة فيها من خلال المشرفين عليها وضرورة الإستفادة منهم مثل دراسة **(محمود ٢٠١١)**، كما أبرزت الدراسات أهمية التربية الإعلامية للطلاب كمطلب ضرورى يتطلبه مستجدات العصر مثل دراسة **(Thayer and Kim2006)**، ودراسة **كيم ستيوارت (Kym Stewart2008)** ودراسة **(ايناس الحويلى٢٠٠٩)**.

وتشابهة الدراسة الحالية مع دراسة **(Seiji Watanabe2011)** فى الاهتمام باستخدام وسائل الإعلام والتكنولوجيا المتطورة فى العملية التعليمية للاستفادة من إمكاناتها المتعددة، وأوضحت بعض الدراسات واقع ممارسة الانشطة الإعلامية مثل دراسة **(Wan, Yeh and cheng 2016)** . ورصد ماهو قائم وممارس من الإعلام التربوى، وتحديد موقع الإعلام من الخطة الدراسية بغية تقويمه وتطويره، وكذلك التحقق من أن الأنشطة الإعلامية لم تلق بعد العناية الواجبة فى تخطيطها وتنفيذها مما يجعلها قاصرة عن تحقيق النجاح المرجو لها.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة فى انتمائها للدراسات الوصفية، واستخدام كل منها لمنهج المسح بالعينة لدراسة مجتمع الدراسة . وتتفق أيضاً هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة فى أداة الدراسة وهى الإستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، كما تتفق مع معظم الدراسات السابقة فى تناولها لطلاب المدارس كعينة للدراسة الميدانية. بينما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فى مجتمع الدراسة حيث تم تطبيق الدراسة الحالية على طلاب المرحلة الإعدادية، كما تختلف أيضاً فى أنها تهتم بواقع ممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية وتهدف لوضع تصور مقترح لتفعيل تلك الممارسة لتحقيق التربية الإعلامية للطلاب

الإطار النظرى:

إن نظرة وزارات التربية والتعليم إلى الإعلام المدرسي بوسائطه المختلفة (المسموع و المرئي والمقروء)، نظرة اهتمام تستحق التعويل عليها تعليميًا وتربويًّا في تنشئة أبناء المدارس وفق أسس منهجية تبعث في نفوسهم تأكيد الذات، حين يكتبون ويتحدثون معربين عن أحاسيسهم تجاه مواقف الحياة اليومية.

وتهدف الأنشطة الإعلامية إلى إكساب الطلاب المعارف والمهارات والاتجاهات والميول لتطبيق فنون الإعلام التربوي بوسائطه المختلفة: المرئية والمسموعة والمقروءة، لإعداد ناشئة من طلبة العلم في مراحلهم الدراسية، ليكونوا جنودًا خُدامًا لأوطانهم في شتى ضروب الحياة.

١- وظائف النشاط الإعلامي المدرسى: وهي نوعان:-

- وظيفة نفسية:

استغلال الطاقة الزائدة للتلاميذ، بتوجيه النشاط نحو سلوك نافع يربطهم نفسيًا بحالات ومواقف، و يجعلهم يزاولون أنشطتهم بعيدًا عن الانفعالات.

- وظيفة اجتماعية:

في المجتمع المدرسي، تنمو صداقة المتعلم مع أقرانه، فيشيع بينهم التعاون والعمل بروح الفريق الواحد والثقة بالنفس، فيتعلم احترام الآداب والقوانين.

الأنشطة الإعلامية المدرسية :

١- الإذاعة المدرسية

تعدّ الإذاعة المدرسية وسيلة مهمة في بناء شخصية الطالب وصقلها، وجعلها أكثر اجتماعية من خلال التواصل الجماعي مع الطلاب والمعلمين في بيئة المدرسة، وتنمي في نفس الطالب القدرة على الحديث في جموع المستمعين بجرأة ولباقة بعيدا عن الارتباك والخوف، وتقضي على كل نوازع الخجل والانطواء(سامية عطا الله ١٤٢٣ هـ).

كما أن الإذاعة المدرسية هي عامل نشاط عقلي ووجداني يعبر فيه الطالب عن رغباته ومواهبه وآرائه، وعلى الإدارة المدرسية أن تراعي تلك الميول وتعمل على رعايتها، وعلى أن يكون النشاط الإذاعي معبرا عنها بشكل يُرضي ميول الطالب، ويحقق نوازعه الذاتية في التعبير عن ذاته تجاه الموضوع أو المناسبة المعنية بأي شكل يريده، سواء أكان ذلك بمقال قصير أو أغنية أو قصيدة أو حتى طُرفة أو قصة أو مسرحية، وألا يمارس على الطلاب القمع أو التدخل المفضي إلى إلغاء شخصياتهم التي لا بد لها أن تتشكل أولا وتصقل وترعى في البيئة التعليمية، والتي هي حاضنة حقيقية للطلاب، وهي المسئولة عن توجيههم التوجيه السليم المباشر وغير المباشر، لتساهم في إيجاد طالب متفاعل واجتماعي، يتعلم ويمارس القيم الاجتماعية الإيجابية في عرض الآراء والاستماع لها أو الرد عليها بالطريقة التربوية والسلوكية المقصود تعلمها في المدرسة(حسن شحاته،٢٠٠٢،ص١٥).

وتهدف الإذاعة المدرسية إلى صقل مواهب التلاميذ وتعودهم الجرأة والوقوف أمام الجماهير كما أنها تدعم ثقافاتهم وتجعلهم أحرص على الثقافة، كما تقوم بخدمة المناهج الدراسية باعتبارها إحدى المصادر الهامة لزيادة المعرفة وتحقيق وتعميق القيم الدينية والخلقية والتى تعدل من سلوكيات الطلاب ومحاولة التوعية بمشكلات البيئة(عبدالمجيد شكرى ،٢٠٠٠، ص٧٢)، ويقوم تلاميذ المرحلة الإعدادية بإعداد برامج إذاعية تتضمن برامج دينية (القرآن والأحاديث)، ومقابلات شخصية(مقابلات مع المسئوليين بالمدرسة)، وبرامج ترفيهية .ذلك مما يدعو لضرورة الإهتمام بها حيث أنها تعد فرصة جيدة لاكتشاف المواهب التى تمكن الطلاب من أن يصبحوا إعلاميين ناجحون.

دور الإذاعة المدرسية فى تحقيق التربية الإعلامية :

وتكمن أهمية الإذاعة المدرسية فى تسهيل اتصال إدارة المدرسة بالمعلمين وكذلك التلاميذ وتعد وسيلة أساسية فى تنظيم فقرات اليوم الدراسى وخدمة الحياة المدرسية ونشر الوعى الدينى والثقافى بين الطلاب كما تساعد الطلاب على حسن الاستماع وتنمية القدرة على الإلقاء والقراءة السليمة من خلال ما تقدمة من مقالات إذاعية أو أحاديث أو حوارات يعدها الطلاب ويقدمونها مما يساعد وبصورة كبيرة فى تحقيق أهداف التربية الإعلامية .

٢-الصحافة المدرسية

تعتبر الصحافة المدرسية نشاط حر ينفذ داخل المدرسة ، ويقوم الطالب بالعبء الأساسي في إصدارها ، تحريرا ، وإخراجا ، وطباعة ، وتوزيعا ، بإشراف مشرف جماعة الإعلام التربوي (أو جماعة الصحافة) وتخاطب مجتمع المدرسة من: طلاب (بالدرجة الأولى) ومعلمين وأولياء أمور ، وتلتزم بالقواعد التي تحكم المؤسسة التعليمية فيما تنشره من مواد ، مع إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم بقدر من الاستقلالية والمسؤولية التي تنمي جوانب إبداعية وتربوية من خلال فنون الكتابة الصحفية (عنايات محمد محجوب، ٢٠٠٥،ص٢٧).

ويهدف نشاط الصحافة المدرسية إلى (دعاء محمد السيد،٢٠٠٧،ص٧٧):

١- تدريب التلاميذ على عملية البحث وجمع المعلومات، والموضوعات التى يجب تناولها وتهم المجتمع وهى بذلك تزيد من انتماؤه للمجتمع وتغرسه فى مشكلاته لإعمال عقله فى إيجاد الحلول المناسبة .

٢- إثراء اللغة لدى التلاميذ، وتنمية قدرته على التعبير وانتقاء الألفاظ مما يزيد من قدرته من التعامل مع الثقافات المختلفة .

٣- توسيع مدارك التلاميذ المعرفية، وتنمية مهارة الفحص والتنقيب عن المعلومة لديه.

٤- تنمية روح التعاون بين التلاميذ، وحب العمل الجماعى.

٥- تنمية روح النقد لدى التلاميذ، والارتقاء بأسلوب المناقشة فيما بينهم.

٧- تعرف التلاميذ بما يدور حوله فى المجتمع من مشكلات، وأحداث على المستوى المحلى او العالمى.

٨- تعويد التلاميذ على الالتزام بالصدق والموضوعية نظراً لأخلاقيات العمل الصحفى الذى يتميز بالمصداقية والموضوعية.

وعند إتاحة الفرصة للتلاميذ بمدارسنا لممارسة حقيقية لهذا النشاط فإننا بذلك نستطيع تربيته إعلامياً.

دور الصحافة المدرسية في تحقيق التربية الإعلامية :

تنمى الصحافة المدرسية العديد من المواهب لدى التلاميذ التى تسهم فى تحقيق التربية الإعلامية نذكر منها :-

١ . المواهب العلمية:

أول خطوة من خطوات عمل الصحيفة هي جمع المعلومات، وقبل جمعها لابد من التفكير ووضع المقترحات تحت إشراف مشرف جماعة الصحافة (أو معلم الفصل) وهنا يحذر تسفيه آراء بعض التلاميذ لأن ذلك يؤدي إلى إعراضهم عن عملية التفكير، مما يؤدي إلى تعثر مواهب الطفل الذهنية.

٢ . القدرات الإبداعية:

يمكن للصحيفة المدرسية أن تتعرف على هذه القدرات من خلال ممارسة الطالب لذلك العمل لأن "العمليات العقلية المعرفية لدى الطفل تتأثر جميعا بالحيز الثقافي وما يهيئه للأطفال من ظروف، حيث إن ما يكتسبه الطفل من خبرات ومهارات تفعل فعلها في رسم العوالم الإدراكية للطفل، وفي توجيه تخيلاتهم نحو الأشياء.

٣-المسرح المدرسى:

يعد المسرح المدرسي شكل من أشكال التواصل الإنساني الذي يعتمد علي نقل الخبرات والنماذج الإنسانية وهو فن جامع لكل الفنون يساعد علي تنمية الكثير من المهارات والقدرات لدى الطلاب، وقد عرف فن المسرح بأنه "تلك المهارة المتمثلة فى الإخراج المسرحى والأداء التمثيلى وإعداد وتجهيز الديكور ورسم المناظر وتجهيز الملابس والموسيقى والإضاءة والقدرة على استخدامها وتوظيفها أثناء التدريبات والعروض المسرحية" (أحمد حسين ،٢٠٠٦،ص٣٠)، وعرفت المسرحية ذاتها بأنها "نسخة من الحياة ومراَه للعادة ، وصورة منعكسة للحقيقة، لهذا فإن الحوار داخل المسرحية لابد أن يكون أحسن أنواع الحوار الذى يكسبها صورة صوتية للأحداث الحقيقية التى تجرى بين الناس فى حياتهم العامة (فرنسيس فرجسون ، ١٩٨٧،ص٣)، والمسرح المدرسي منذ ولادته كان يحمل بين طياته رسالة جمالية وفكرية وتربوية وأصدق مثال علي ذلك المسرح الإغريقي الذي لم يكن ترفيها فقط بل يحمل خطابا تعليمياً وسياسياً وأخلاقياً، ورغم كل هذه الأهمية إلا أننا نرى إهمال فى ممارسة هذا النشاط فى مدارسنا.

دورالمسرح المدرسى فى تحقيق التربية الإعلامية :

يعد المسرح ركناً أساسيا فى التربية الحديثة فهو ينمى المفاهيم العلمية والتربوية والأخلاقية والاجتماعية لدى الطلاب وكذلك تحفيز المواهب الفنية وتنمية القيم الجمالية ويعد وسيلة للتعلم بطريقة غير مباشرة ونشاطا تربويا مكملا للكتاب والأنشطة الأخرى فى المدرسة فضلا عن تنمية الجوانب النفسية والجسدية، أى أن أهمية النشاط

المسرحى تتجاوز غرض التعبير، فالمهارات المكتسبة عبر النشاط المسرحى غير محصورة باكتساب المتعلمين لخبرات المسرح التعليمية بل يمكن لهم أن يكتسبوا أيضا (الوعى الذاتى، الثقة، مهارات حل المشكلات، اللغة، التعاطف، العمل الجماعى، التواصل) وهو ما تهدف إليه التربية الإعلامية من مساعدة المتعلمين بطريقة ممتعة ومؤثرة لاكتشاف أنفسهم والعالم من حولهم(مرسل مرشد، ٢٠١٠،ص٢١)، وتنمية شخصية الطالب من خلال لعب الأدوار والحركة الإبداعية.

ويمكن توطيد علاقة المسرح بالتربية الإعلامية من خلال جملة ما يزاوله المتعلمون من أدوار وأنشطة مسرحية تهدف لتحقيق أهداف تربوية مرغوب فيها، واستكمال مالا يمكن للمعلم وحده القيام به داخل الفصل ويعد وسيط علاجي (فياض سكيكر، ٢٠٠٥،ص١٠)، يمكن الاستفادة من تقنياته في تعديل السلوك وعلاج بعض الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدي الطلاب في كافة المراحل العمريةوتحصينهم من الانجراف فى التيارات الثقافية المختلفة وتنمية مداركهم لاستيعاب ما يعرض عليهم والوصول إلى المعنى الحقيقى له .

٤- المكتبة المدرسية:

المكتبة المدرسية أيضاً كأحد الأنشطة الإعلامية فى المدرسية تسهم فى إعداد الطلاب للمستقبل عن طريق نمو جوانب شخصيته من حيث الجانب المعرفى والمهارى والوجدانى، والمكتبة المدرسية تعد فرصة جيدة لتدريب الطلاب على القراءة الجيدة التى تسهم فى نموه المعرفى.

وإذا كانت التربية الإعلامية تهدف إلى تهيئة جيل مثقف يتسلح بالعلم والمعرفة التى تعد أساسا سليما لإحداث التغيرات الحيوية، خاصة فى هذا القرن الذى اتسم بتعدد مصادر المعرفة وتنوعها، وقد وضع هذا الجيل نصب عينية المعرفة العلمية والأسلوب العلمى فى التفكير والتحليل (رولا نعيم، ٢٠١٠،ص٤٥)، فإن تعد المكتبة تعد مركزاً لجمع المعلومات وحفظها وتنظيمها مما يسهم فى تحقيق هذا الهدف من خلال التركيز على بعض المعايير الخاصة بتدريب الطلاب على الاستفسار، والتفكير النقدى، واكتساب المعرفة، واستخلاص النتائج، واتخاذ القرارات الواعية، وتطبيق المعرفة فى

مواقف جديدة، وابتكار ما هو جديد، وتحقيق مبدأ الديمقراطية فى تبادل المعرفة. (Jeffrey p,kratz2011,p15).

وعلى الرغم من هذه الأهمية للنشاط المكتبى إلا أنه لا يختلف كثيراً عن سائر الأنشطة، فقد تهمل العديد من المدارس هذا النشاط، ورغم أن الوزارة تخصص له حصة أسبوعياً إلا أنه نادراً ما تطبق هذه الحصة فى عدد كبير من المدارس، لذا ترى الباحثة أنه من الضرورى الاهتمام بهذا النشاط وتوفير الوقت والكتب اللازمة لإثراء هذا النشاط الذى يسهم فى تحقيق التربية الإعلامية للطلاب.

فإذا كانت هذه الأنشطة السابق ذكرها وغيرها من الأنشطة الإعلامية قد أهملت فى العديد من المدارس، فقد حان الوقت لتفعيل هذه الأنشطة الإعلامية رغبة فى إعداد جيل قادر على التفكير والإبداع والابتكار، لكى يستطيع مواكبة تطورات هذا العصر.

واقع ممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية:

إن المتأمل لواقع تنفيذالأنشطة الإعلامية المدرسية يجدها تنفذ بصورة شكلية روتينية بعيدة عن الأهداف التي تسعى الوزارة إلى تحقيقها من خلال ممارسة الطلاب للأنشطة المختلفة حيث أن الوقت الذي يخصص لمزاولة النشاط في مدارسنا يضيع هدراً دون الاستفادة الفعلية منه وغالباً ما تمارس فى أوقات الفراغ أو أوقات الفسحة أو بين الحصص، أو لإلهاء الطلاب بسبب إنشغال المدرسين فى أعمال الإمتحانات مثلاً أى أنه ليس لها حصص نشاط أو أوقات محددة فى اليوم الدراسى.

كما أن الأنشطة الإعلامية فى المدارس لا تحظى بجدية فى التخطيط والتنفيذ وتقويم برامجها، وقد تقتصر ممارسة الأنشطة الإعلامية على تقديم برامج بالإذاعة المدرسية بشكل غير منتظم يومياً، والقيام بعمل بعض الصحف المدرسية والتى يشترك فى ممارستها أعداد قليلة من الطلاب(سكرة البريدى، ٢٠١١،ص٢).

وقد تستغل إدارة المدرسة الأنشطة الإعلامية من " صحافة أو إذاعة مدرسية فى الدعاية لنفسها والإشادة بأعمالها والصور لأعضائها"

إن مشكلات المجتمع المدرسى – تؤثر على أنشطة الإعلام ، مثلاً مشكلة الزيادة الطلابية والتى تمثل تحد خطير للنظام التعليمى، فهى تعرقل تقدمه ، وتجعل اليوم الدراسى قصير جداً ولايفى بالإحتياجات التعليمية، وبذلك لا يتوفر الوقت لممارسة الأنشطة الإعلامية بالمدارس تخطيطاً وتنفيذاً وإشرافاً وتقويماً.

(خالد أبو قحوص، ٢٠٠٠، ص٢٤).

بالإضافة إلى نظرة أولياء الأمور للأنشطة الإعلامية وعدم إيمانهم بأهمية أنشطة الإعلام داخل المدرسة، وأنها مضيعة للوقت وإهدار لجهد أبنائهم اللازمة لتحقيقها وفاعليتها، ولم تستفيد منها فى إثراء العملية التعليمية وتحسين العائد منها.

مبررات الإهتمام بالتربية الإعلامية:

أثبتوا الكثير من الباحثين فى دراساتهم أن وسائل الإعلام أدوات هامة لتحقيق أهداف تربوية فالإعلام نفسه هو نظام تربوي يستجيب لمطالب التربية التي لا تقتصر علي مرحلة زمنية معينة من عمر الإنسان وإنما تمتد من الطفولة إلي الكبر ووسائل الإعلام المختلفة تعمل علي نشر المعرفة الإنسانية وزيادة قدرات الإنسان علي مواجهة مشكلاته ومعالجتها فضلاً عن التثقيف والتوجيه والتعارف الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية لما يمتلك من خصائص تعزز من دوره، منها جاذبيته التي تثير اهتمامات النشء.

ولقد توصلت إحدى الدراسات أن العولمة مارست أثاراً سلبية فى الجانب الثقافى والإعلامى حيث تؤثر من ناحية على الوظيفة الثقافية للدولة التى تعنى سلطة الدولة فى الحفاظ على قيد وتقاليد وأعراف المجتمع والتعبير عنها على النحو الذى يؤكد وجود هوية حضارية متميزة تعمق انتماء المواطن بدولته فى مواجهة الآخر.

(حامد عمار، ١٩٩٧، ص٩٦)

وتلعب التربية الإعلامية دوراً بارزاً فى إكساب الطلاب الثقافة الاجتماعية النقية وامتلاكهم مهارات النقد والتقويم والتحليل وحل المشكلات والربط بين الأشياء وبين المتغيرات والمهارات التركيبية ومهارات الحديث والقراءة والكتابة والمهارات الاجتماعية والثقافية التى تساعدهم على الاتصال الفعال وتمكنهم من استيعاب الخصوصيات

الثقافية فى علاقتها مع العموميات والمتغيرات الثقافية الأخرى.

كما تتميز التربية الإعلامية بعدة مميزات منها(Senge,Peter,Others2000,p15):

١- تمكين الطلاب من التفكير النقدى بكل ما يتضمنه من مهارات الفهم والتحليل والتفسير والتقييم فيما يتلقوه من رسائل إعلامية وإصدار الأحكام حول قبوله أو رفضه.

٢- إكساب الطلاب مهارات الاتصال والقدرة على إنتاج رسائل إعلامية واتصالية تعبر بوضوح عن أغراضه وتصل لمتلقيها محققه لأهدافها.

٣- إكساب الطلاب المعرفة الإعلامية بما يتضمنه من معرفة بأشكال وأنواع الوسائل والرسائل الإعلامية ولغة كل منها، وتقنياتها وعملية تكوينها ومعالجتها.

٤- توفر التربية الإعلامية المدرسية غطاء علمياً وثقافياً مناسباً لكثير من الخطط والبرامج المستقبلية

الدراسة الميدانية:

عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة الأقصر، وقد بلغ عدد أفراد العينة (٢٠٢) فردا.

يوضح الجدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة

المديرية التعليمية	الإدارة التعليمية	اسم المدرسة	عدد العينة
الأقصر	إدارة الأقصر	١- مدرسة الأقصر الإعدادية بنين	٢٠
الأقصر	إدارة الزينية	١- مدرسة الزينية قبلى الإعدادية ٢- مدرسة الزينية تعليم أساسى	٣٥ ١٢
الأقصر	إدارة إسنا	١- مدرسة اسنا الإعدادية بنات ٢- مدرسة أصفون الإعدادية المشتركة ٣- مدرسة كيمان المطاعنة الإعدادية المشتركة	٢٥ ٤٥ ٦٥
		الإجمالى	٢٠٢

نتائج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة بمراجعة بعض الأدبيات والدراسات السابقة عن دور الأنشطة الإعلامية بشكل عام ودورها فى تحقيق التربية الإعلامية بشكل خاص. وتمت الاستفادة منها فى إعداد أداة الدراسة

جدول (٢) يبين استجابات العينة عن دور الصحافة المدرسية فى تحقيق التربية الإعلامية للطلاب

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبى	الترتيب	Δ	م.د
		موافق		إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تسهم المشاركة فى أنشطة الصحافة المدرسية فى غرس روح العمل التعاونى ما بين الطلبة المشاركين	١٠٠	٤٩,٥	٧٥	٣٧,١	٢٧	١٣,٣٦	٠,٨٠	٦	٦,٦٦	٠,٠٠١
٢	يقوم الطلبة بإصدار مجلات الحائط فى المدرسة بصورة منتظمة	١٣٢	٥٠,٥	٦٩	٣٤,٢	٣١	١٥,٣	٠,٧٨	٨	٧,٦٠	٠,٠٠١
٣	يهدف المحتوى المقدم من خلال الصحافة المدرسية إلى تعزيز روح الولاء الوطنى وبث ثقافة التسامح	١٣٧	٦٧,٨٢	٤٣	٢١,٣	٢٢	١٠,٨٩	٠,٨٥	١	٧,٢٩	٠,٠٠١
٤	يتم التنسيق مع إدارة المدرسة لتغطية المناسبات المختلفة من خلال الإصدارات الصحفية	١٠٤	٥١,٤٨	٦٩	٣٤,٢	٢٩	١٤,٤	٠,٧٩	٧	٦,٩٧	٠,٠٠١
٥	يساعد المعلمون الطلبة على اكتساب مهارات خاصة بالعمل الصحفى (الكتابة – التصوير – الرسم)	١٢٥	٦١,٨	٤٦	٢٢,٧	٢٥	١٢,٤	٠,٨١	٥	٧,٠٥	٠,٠٠١
٦	تساعد المشاركة فى انشطة الصحافة المدرسية فى تنمية النظرة العلمية وتشجيع الخيال العلمى	١٢٠	٥٩,٤	٦٠	٢٩,٧	٢٢	١٠,٩	٠,٨٣	٣	٧,١١	٠,٠٠١
٧	تشجع المدرسة الطلبة على التعبير عن وجهات نظرهم بصورة مكتوبة	٤٩	٥٨,٩	٦١	٣٠,٢	٩٢	١٠,٩	٠,٨٣	٤	٧,١١	٠,٠٠١
٨	تسعى الصحافة المدرسية إلى تنمية الميول الأدبية والتذوق الجمالى	١٣٣	٦٥,٣٤	٥٠	٢٤,٨	٢٠	٩,٩٩	٠,٨٥	١	٧,٢٩	٠,٠٠١
٩	يعطى الطلبة المشاركين فى أنشطة الصحافة المدرسية على درجات	١٣٠	٦٤,٤	٤٧	٢٣,٣	٢٥	١٢,٤	٠,٨٤	٣	٧,١٧	٠,٠٠١
١٠	توفر إدارة المدرسة الإمكانات اللازمة لإصدار الصحف المدرسية	١٠٠	٤٩,٥	٧٩	٣٩,١	٢٣	١١,٤	٠,٧٩	٧	٦,٧٤	٠,٠٠١
١١	يتيح الموقع الإلكتروني للمدرسة الفرصة لطلبة لكتابة آرائهم	٣٧	١٨,٣	٤٢	٢٠,٨	١٢٣	٦٠,٩	٠,٦٠	٩	٤,٣٤	٠,٠٠١

جدول (٣) يبين استجابات العينة عن دور الإذاعة المدرسية فى تحقيق التربية الإعلامية للطلاب

جدول رقم (٤) يبين استجابات أفراد العينة على العبارات الخاصة بإيجابيات التربية الإعلامية

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبى	الترتيب	Δ	م.د
		موافق		إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تهتم التربية الإعلامية بوضع أسس التعامل مع الرسائل التي يبثها الإعلام.	١٠٠	٤٩,٥	٧٥	٣٧,١	٢٧	١٣,٣٦	٠,٨٠	٦	٦,٦٦	٠,٠٠١
٢	تعظم التربية الإعلامية الفرص التي تمنحها وسائل الإعلام للطلاب وتجنبهم المخاطر التي تحملها.	١٠٢	٥٠,٥	٦٩	٣٤,٢	٣١	١٥,٣	٠,٧٨	٨	٧,٦٠	٠,٠٠١
٣	تكسب التربية الإعلامية الطلاب بمهارات التفكير التحليلي الناقد للرسائل الإعلامية.	١٣٧	٦٧,٨٢	٤٣	٢١,٣	٢٢	١٠,٨٩	٠,٨٥	١	٧,٢٩	٠,٠٠١
٤	تسهم التربية الإعلامية في ترسيخ العقيدة والهوية الثقافية والانتماء والاعتزاز باللغة العربية.	١٠٤	٥١,٤٨	٦٩	٣٤,٢	٢٩	١٤,٤	٠,٧٩	٧	٦,٩٧	٠,٠٠١
٥	تنمى التربية الإعلامية الوعي لدى الطلاب في معرفة الرسائل التي لا تتفق مع قيم المجتمع.	١٢٥	٦١,٨	٤٦	٢٢,٧	٢٥	١٢,٤	٠,٨١	٥	٧,٠٥	٠,٠٠١
٦	تكسب التربية الإعلامية الطلاب بمهارات التعبير عن آرائهم وأفكارهم حول الرسائل الإعلامية.	١٢٠	٥٩,٤	٦٠	٢٩,٧	٢٢	١٠,٩	٠,٨٣	٣	٧,١١	٠,٠٠١
٧	تسهم التربية الإعلامية فى إعداد الطلبة للتعايش مع الآخرين والتفاهم مع الغير.	١١٩	٥٨,٩	٦١	٣٠,٢	٢٢	١٠,٩	٠,٨٣	٤	٧,١١	٠,٠٠١
٨	تسهم التربية الإعلامية فى تعويد الطلبة على التعايش مع التغير الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والسياسي والتكنولوجي الذي تمليه	١٣٢	٦٥,٣٤	٥٠	٢٤,٨	٢٠	٩,٩٩	٠,٨٥	١	٧,٢٩	٠,٠٠١

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبى	الترتيب	Δ	م.د
		موافق		إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
	التطورات السريعة.										
٩	تسهم التربية الإعلامية فى تعويد الطلاب من أول مراحل التنشئة على أن يكونوا إيجابيين.	١٣٠	٦٤,٤	٤٧	٢٣,٣	٢٥	١٢,٤	٠,٨٤	٣	٧,١٧	٠,٠٠١
١٠	تساعد التربية الإعلامية الطلاب علي حسن اختيار الرسائل الإعلامية التي يستقبلونها.	١٠٠	٤٩,٥	٧٩	٣٩,١	٢٣	١١,٤	٠,٧٩	٧	٦,٧٤	٠,٠٠١
١١	تساعد التربية الإعلامية فى تغذية عقل المتعلم بالمعارف المتنوعة من مصادرها المختلفة وعدم الحجز على عقول المتعلمين.	١٢٣	٦٠,٩	٤٢	٢٠,٨	٣٧	١٨,٣	٠,٦٠	٩	٤,٣٤	٠,٠٠١
١٢	تكسب التربية الإعلامية الطلاب مهارات التعامل مع وسائل الإعلام.	١٣١	٦٤,٩	٤٩	٢٤,٣	٢٢	١٠,٩	٠,٨٤	٤	٧,٢	٠,٠٠١

أولاً: النتائج المتعلقة بمجال الصحافة المدرسية

يتضح من الجدول (١) احتلت العبارتان(٣)، (٨) المركز الأول من وجهة نظر عينة الدراسة. وجاء الوزن النسبى لهما ٠.٨٥ ، وهما دالتان عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ حيث رأت ٦٧.٨٢% من جملة أفراد العينة أن المحتوى المقدم من خلال الصحافة المدرسية يهدف إلى تعزيز روح الولاء الوطنى وبث ثقافة التسامح ، مما يدل على اقتناع عينة الدراسة بدور نشاط الصحافة المدرسية فى تعزيز روح الولاء وغرس القيم الدينية والوطنية والقومية والسلوكية وبناء الشخصية المصرية والتزين بالولاء للوطن وذلك عن طريق مساعدتهم على معرفة واقع وطنهم وتاريخه وأمجاده وتنمية الوعى بالحضارة العربية والإهتمام بالمستقبل، كما أكدت٦٥.٣٤% من أفراد العينة أن الصحافة المدرسية تسعى إلى تنمية الميول الأدبية والتذوق الجمالى، وتفسر الباحثة هذه

النتيجة بأهمية الدور التربوى والتعليمى للصحافة المدرسية حيث نجد أن الصحافة المدرسية تعنى بغرس القيم التربوية النبيلة بطريقة غير مباشرة ، حيث تبني الأخلاق الفاضلة والسلوكيات الحميدة، الأمر الذي ينعكس على بناء شخصية الطالب بناء تربويا سليما .. ومن ذلك غرس الإحساس بحب الوطن ، وتقدير منجزاته ، وهذه المشاعر تتولد مما يكتبه أو يقرأه من تلقاء نفسه في الصحيفة المدرسية، وهذا ما يتفق مع دراسة (دعاء محمد السيد ٢٠٠٧) والتى أكدت أن الصحافة المدرسية فى جوهرها عملية ربط المدرسة والبيئة المحيطة بها والمجتمع كله، وذلك من خلال إثارة اهتمام التلاميذ بالقضايا ومشكلات المجتمع، والعمل على توسيع آفاقهم وزيادة صلتهم بالحياة وفهم الأحداث من حولهم والوقوف على أهم أخبار البيئة المحلية وقضايا المجتمع.

كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (ابتسام أحمد السيد ٢٠٠٩) والتى أكدت أن للصحافة المدرسية دور هام فى تنمية العديد من المهارات والقيم ومنها القيم الجمالية التي تعين الفرد على إبداع الجمال وإدراكه.

وتتفق النتائج مع دراسة الأرواش (٢٠٠٦) من حيث أن الصحف المدرسية تحفز الطلبة إلى إصدار مجلات الحائط فى المدرسة بصورة منتظمة سعياً لتلبية الإحتياجات الإجتماعية، حيث جاء على رأسها الحاجة إلى المعرفة، تلاه الحاجة غلى التوجيه، والحاجة إلى القدوة الحسنة، كما بينت النتائج عدم توافر الإمكانيات اللازمة قد أدى إلى عدم تشجيع المدرسة إلى تفعيل نشاط الصحافة المدرسية بهدف تحقيق تربية إعلامية للطلاب.

اما بالنسبة لأهمية انشاء موقع اليكترونى للمدرسة فقد جاءت العبارة (١١) فى المرتبة الأخيرة حيث أوضح ٦٠.٩% من العينة أن الموقع الإلكترونى للمدرسة لا يتيح الفرصة للتلاميذ لكتابة آرائهم.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى اهمال العديد من المدارس لإنشاء موقع اليكترونى يشارك فيه التلاميذ بآرائهم ويعرضون أنشطتهم للاستفادة من الدور الهام الذى يقوم به هذا الموقع من تحقيق التواصل بين الطلاب على أسس الإحترام المتبادل،

هذا بالإضافة إلى ضرورة الاهتمام الكبير في عالم التكنولوجيا والاستفادة منها إلى أقصى الحدود.

ثانياً : النتائج المتعلقة بمجال الإذاعة المدرسية

وجاءت كل من العبارة (٣)، (٨) فى المرتبة الأولى من وجهة نظر عينة الدراسة بوزن نسبى ٠.٨٥ ودلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ حيث إن ٦٧.٨٢ %من جملة أفراد العينة أكدوا أن المشاركة بالإذاعة المدرسية تساعد على شغل وقت الطلبة بما يفيد، وهذا ما يتفق مع دراسة (آمال سعد المتولى ٢٠٠٣) التى أكدت أن الإذاعة المدرسية لها أهمية كبيرة فى شغل أوقات الفراغ عند الطلاب بأنشطة مفيدة، بالإضافة إلى اكتساب الطالب القدرة على المواجهة، والتخلص من الخجل والانطوائية، وتهيئتهم لإستقبال اليوم الدراسي بحماس.

ويرى ٦٥.٣٤% من جملة أفراد العينة أن المشاركة فى الإذاعة المدرسية تسهم فى تنمية المواهب للطلاب كمهارة العرض والإلقاء والخطابة وهذا ماأكدته العديد من الدراسات حيث أشارت إلى أن الإذاعة المدرسية تعد وسيلة مهمة في بناء شخصية الطالب وصقلها، وجعلها أكثر اجتماعية من خلال التواصل الجماعي مع الطلاب والمعلمين في بيئة المدرسة، وتنمي في نفس الطالب القدرة على الحديث في جموع المستمعين بجرأة ولباقة بعيدا عن الارتباك والخوف، وتقضي على كل نوازع الخجل والانطواء، وهو ما يتفق ايضا مع دراسة (دعاء محمد السيد ٢٠٠٧) والتى أكدت على دور الإذاعة المدرسية فى تنمية القدرة على الإلقاء والقراءة السليمة من خلال ما تقدمة من مقالات إذاعية أو أحاديث أو حوارات يعدها الطلاب ويقدمونها مما يساعد وبصورة كبيرة فى تحقيق أهداف التربية الإعلامية.

كما أثبتت استجابات العينة أن المحتوى المقدم من خلال الإذاعة المدرسية يهدف إلى تعزيز روح الولاء الوطنى وبث ثقافة التسامح والحب، كما يهدف إلى خدمة المناهج الدراسية وتكامل المعرفة وتتفق هذه الدراسة مع دراسة أبو فودة (٢٠٠٦) حيث أن الأنشطة الإعلامية التربوية تركز على القضايا الوطنية بنسبة عالية كما أنها تثير

التنافس بين الأطر الطلابية، وقد يعزى هذا إلى وعى المعملين من خلال الإذاعة المدرسية على شغل وقت الطلاب بما يفيد والإسهام الإيجابى فى المشروعات الوطنية التى تخدم البيئة المحلية من خلال تشويقهم للتعلم بتقديم بعض العروض المثيرة لتفكيرهم وحماسهم المعرفى وبذلك تفتح سبل التواصل بمختلف صوره التربوية الثقافية وجاءت العبارة (١٣) فى المرتبة الأخيرة وبوزن نسبى ٠.٧٨ ودال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ حيث إن ٥٠.٥% من جملة أفراد العينة يرون أن السهر أمام وسائل الإعلام الفضائية يضعف النشاط الذهني للطلاب، إلا أن ٣٤.٣% من جملة أفراد العينة يوافقوا إلى حد ما على ذلك، ١٥.٣% لم يوافقوا ، وقد تتفق هذه النتيجة مع دراسة " **فهيم مصطفى ٢٠٠٥** " والتى أكدت أن برامج الإذاعة المدرسية تسهم فى تعليم الكثير من مواد المنهج كاللغات والتاريخ والموسيقى والدين والارشاد الصحي والزراعي.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بإيجابيات التربية الإعلامية

من الجدول (٣) جاءت العبارتان (٣)، (٨) فى المرتبة الأولى من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وبوزن نسبى ٠.٨٥ ودال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ حيث إن ٦٧.٨٢% من جملة أفراد العينة يرون أن التربية الإعلامية تكسب الطلاب مهارات التفكير التحليلي الناقد للرسائل الإعلامية، وترجع الباحثة ارتفاع الوزن النسبى لاستجابة العينة إلى أن الحاجة الملحة للمجتمع إلى إكساب الطلاب مهارات التفكير التحليلى الناقد لما يعرض من رسائل إعلامية تجنباً لما لها من تأثيرات سلبية لا يمكن تحقيقها إلا من خلال تقديم تربية إعلامية للطلاب بالمدارس.

كما أن ٦٥.٣٤% من جملة أفراد العينة يرون أن التربية الإعلامية تسهم فى تعويد الطلاب على التعايش مع التغير الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والسياسي والتكنولوجي الذي تمليه التطورات السريعة، وتتفق آراء العينة مع ما جاء فى دراسة " **Bradford L.Yates2001** " ، وكذلك دراسة " **Henry Jenkins and others2007** " والتى أكدت كل منهم على أن التربية الإعلامية تسهم فى تغيير الكثير من اتجاهات الطلاب مما يعزز القدرة لديهم للتعايش مع التغيرات الاجتماعية والثقافية

والتكنولوجية.

وقد توصلت الدراسة من النتائج أن التربية الإعلامية تساعد الطلاب على ربط المواد الدراسية بالأحداث والوقائع الحقيقية يعد من أول إيجابيات التربية الإعلامية من وجهة نظر عينة الدراسة، ويوضح ذلك ارتفاع نسبة أفراد العينة الموافقين على ذلك حيث بلغت نسبتهم ٧٣.٧٦% من جملة أفراد العينة وبوزن نسبى ٠.٨٨ ودلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١، ويبرهن هذا على أهمية التربية الإعلامية فى تنمية قدرة الطلاب على الاستفادة من المهارات التى يكتسبها فى تحليل الأحداث والوقائع وربطها بما يدرس له من مواد دراسية داخل المدرسة، وهذا يتفق مع دراسة " **دلال فيصل الزين ٢٠٠٧** " التى تناولت " التربية الإعلامية وتحديات العصر" ، والتى تؤكد على ضرورة إتاحة الفرصة للطلاب للتعامل مع الفضائيات والإنترنت والتعرف على الأحداث والوقائع المحلية والعالمية وربطها بما يدرسونه ولا يتم ذلك إلا من خلال اكتساب بعض المهارات الخاصة بالتربية الإعلامية اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فيما سبق، وكذلك فى ضرورة التنسيق بين مؤسسات المجتمع لتحقيق التربية الإعلامية حيث أن المدرسة مهما أعطيت من إمكانات فإنها لن تستطيع أن تقوم بوظائف متعددة، فالمدرسة تقوم بمهامها التعليمية والتربوية فى إطار وظيفتها ولكن هذه الوظائف لن تكتمل بالنسبة للطالب كفرد من أفراد المجتمع إلا من خلال التعاون والتنسيق بين المؤسسات الأخرى فى المجتمع (دلال فيصل، ٢٠٠٧،ص١٩).

وجاءت العبارة (١١) فى المرتبة الأخيرة من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبى ٠.٦٠ ودلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ ويوضح ذلك أن ٦٠.٨٩% من جملة أفراد العينة يرون أن التربية الإعلامية تساعد فى تغذية عقل المتعلم بالمعارف المتنوعة من مصادرها المختلفة وعدم الحجز على عقول المتعلمين، وهذا يتفق مع ما جاء فى دراسة " "**Elizabeth Thomas2003** والتى أكدت على أهمية التربية الإعلامية فى إكساب الطلاب المهارات اللازمة للتعامل مع وسائل الاتصالات والمعلومات.

وبناء على نتائج هذه الدراسة ومدى توافقها مع نتائج الدراسات السابقة السالفة

الذكر وفى ظل خطط التطوير التربوى والتطلع نحو تفعيل وتطوير الأنشطة الإعلامية تقدم الدراسة تصور مقترح لتفعيل دور الانشطة الإعلامية المدرسية فى تحقيق التربية الإعلامية فى مدارس التعليم الإعدادى.

ثانياً: تصور مقترح لتفعيل دور الانشطة الاعلامية المدرسية في تحقيق التربية الاعلامية المدرسية لدى طلاب المدارس الإعدادية.

فى ضوء النتائج التى أسفرت عنها الدراسة من خلال إطارها النظرى، ومن خلال الدراسة الميدانية وما توصلت إليه من نتائج تصف واقع ممارسة الأنشطة الإعلامية بمدارس التعليم الإعدادى فى جمهورية مصر العربية. يمكن الإجابة على السؤال الرابع: "ما التصور المقترح لتفعيل دور الانشطة الاعلامية المدرسية في تحقيق التربية الاعلامية لدى تلاميذ المدارس الإعدادية.

ويمكن تقديم هذا التصور من خلال ما يلى:

(١) فلسفة التصور المقترح:

تنطلق فلسفة التصور المقترح من الإيمان بالمسئولية التربوية والأخلاقية للمدرسة فى رفد العملية التربوية، والكشف عن ميول الطلاب وتنمية مهاراتهم، وتفجير قدراتهم، حتى أصبح هذا النشاط جزءًا مهمًا من المناهج الدراسية، يخصص له ما يكفي من الوقت والإمكانات، بتحقيق أهدافه التربوية والثقافية والعلمية والاجتماعية، ولقد ازداد هذا أهمية لما نراه من خطورة فى ظل العولمة بجميع جوانبها عامة وعولمة الإعلام بصفة خاصة.

(٢) مرتكزات ومنطلقات التصور المقترح:

ينطلق التصور المقترح من أهمية الأهداف والغايات التى يحققها النشاط الإعلامى المدرسى ونذكر منها ما يلى:

١. تهيئة مواقف تربوية محببة إلى نفس الطالب، ويمكن من خلالها تزويده بالمعلومات والمهارات المراد استيعابها وتعلمها، تحقيقًا لأهداف المنهج المدرسي المقرر.
٢. تعميق أثر الخبرات التعليمية في الحياة التعليمية.

٣. اكتشاف المواهب والعمل على تنميتها وتوجيهها في الاتجاهات السليمة.
٤. علاج بعض الحالات النفسية التي يعانيها بعض الطلاب، مثل: الخجل والتردد والانطواء على النفس.
٥. مراعاة احتياجات المرحلة والتى تتمثل فى حاجته إلى الاستقرار النفسى والعاطفى وحاجته للمعرفة وحاجته إلى الفهم الصحيح من الآخرين، وفهم دوره فى المجتمع.

(٣) أهداف التصور المقترح :

فى ضوء الفلسفة التى ينطلق منها التصور المقترح، وكذلك الأسس التى يرتكز عليها، يمكن استخلاص مجموعة من الأهداف الخاصة بالتصور المقترح، وتشمل ما يلى:

١. تعويد الطلبة على التعايش مع التغير الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والسياسي والتكنولوجي الذي تمليه التطورات السريعة في الأفكار والقيم والرؤى والتقنيات والأدوات والوسائل.
٢. إعداد الطلبة للتعايش مع الآخرين، والتفاهم مع الغير، وإدراك وفهم القضايا المحلية والدولية.
٣. مساعدة الطلبة على تفسير الأمور واستيعابها والمشاركة في حل المشكلات، وعلى امتلاك المهارات والقدرات التحليلية.
٤. تعويد الطلاب من أول مراحل التنشئة على أن يكونوا إيجابيين، يسألون عن المعرفة ويسعون إلى اكتشاف الحقيقة، ويخضعون كل معارفهم للفحص والنقد والاختبار.
٥. شجيع الطلاب على استخدام الوسائط التكنولوجية، والاستفادة من التطورات التقنية فى مجال المعلومات
٦. مساعدة الطلبة على فهم حقوقهم وواجباتهم وحقوق الغير وواجباتهم، علاوة على فهم العديد من المفاهيم الدارجة مثل مفهوم الشورى مقابل الديمقراطية، ومفهوم حقوق الإنسان.

(٤) ملامح التصور المقترح:

فيما يلى عرض لعناصر التصور المقترح التى تم التوصل إليها من خلال الاستفادة من الإطار النظرى للدراسة، وآراء واستجابات عينة الدراسة التى تم الاتفاق عليها بهدف تحقيق التربية الإعلامية للطلاب:

أ- **مفهوم التربية الإعلامية التى يجب أن تتبناها المدرسة:**

يجب على المدرسة أن تتبنى مفهوم التربية الإعلامية باعتبارها "العملية التى تهدف إلى تعليم الطلاب وتدريبهم على التعامل مع محتوى الإعلام في الانتقاء والإدراك، ويكون أكثر إيجابية، وأكثر وعياً ومسؤولية في انتقاء منتجات العملية الإعلامية" وذلك لتحقيق أهداف التربية الإعلامية.

ب- **مداخل تضمين التربية الإعلامية فى الأنشطة الإعلامية :**

إن تضمين التربية الإعلامية داخل الأنشطة الإعلامية بالمدارس يهدف لتحقيق عدة اهداف نذكر منها:

- إكساب الطلاب مهارة استخدام تكنولوجيا المعلومات فى الدخول إلى المحتوى الإعلامى وتخزينه واسترجاعه.
- فهم كيف ولماذا يتم إنتاج المحتوى الإعلامى، وتنمية الوعى بتأثير وسائل الإعلام.
- التحليل الناقد للرسائل الإعلامية.
- صنع اختيارات معلوماتية واعية.
- إكساب الطلاب مهارة التواصل باستخدام وسائل الإعلام المتنوعة.
- تنمية قدرة الطلاب على استخدام وسائل الإعلام لإنتاج الإعلام الخاص بهم.
- تنمية قدرة الطلاب على إصدار الأحكام حول المنتجات الإعلامية من حيث القبول والرفض.

ج- **دور الأنشطة الإعلامية المدرسية فى التربية الإعلامية:**

تتمثل الأنشطة الإعلامية فى المدرسة فى نشاط الإذاعة المدرسية، والصحافة المدرسية، المسرح وغيرها، ويمكن لهذه الأنشطة أن تسهم فى تحقيق تربية إعلامية

للطلاب من خلال الاهتمام بتفعيل دورها وتشجيع الطلاب على المشاركة فيها لتنمية مهارات الإبداع والتعبير وكذلك يجب الاهتمام بالأنشطة الثقافية التى تدعم الهوية الثقافية، وإقامة معرض ليعرض الطالب فيها إنتاجه الإعلامى، وتكمن أهمية الأنشطة الإعلامية فى تحقيق أهداف التربية الإعلامية.

(٥) معوقات التصور المقترح:

- غياب القناعة لدى مديرى المدارس بأهمية الأنشطة المدرسية وأهدافه وقيمته العلمية والتربوية.
- وكذلك النظام المدرسى التقليدى وقلة الامكانيات المادية اللازمة.
- نظرة بعض المعلمين إلى أن النشاط يشكل عبئاً إضافياً عليهم.
- عدم التزام المعلمين بحصص النشاط والدقة في تنفيذ برامجها.
- اقتصار تقويم التلاميذ على المواد الدراسية فقط وإغفال تقويمهم عند مساهمتهم في الأنشطة المدرسية.
- ضعف الصلة بين المدرسة والمنزل أدى إلى عدم وضوح أهداف الأنشطة المدرسية لدى ولي الأمر.

كيفية التغلب على تلك المعوقات:

١- ضرورة ايجاد مناخ مدرسى يتسم بالثقة والأمان وجعل التعاون هو الاتجاه الرئيسى داخل المدرسة، ومحاولة دعم العلاقات الانسانية بين التلميذ والمعلم لكى يشعر كل واحد منهم أثناء تأدية عمله بالراحة والطمأنينة.

٢- اتاحة الفرصة لجميع التلاميذ لاكتساب مهارات كيف يفكرون وكيف يتعلمون وكيف يستمعون لكل ما يتعلمونه وكيف يطبقون أساليب التفكير الناقد والإبداع.

٣- تشجيع النشاط الحر والتلقائى والمنظم والقدرة على التذوق الفنى والموسيقى مما يتيح للتلاميذ فرص الإبداع وهو ما يتفق مع ما نادى به مؤتمر تطوير مناهج التعليم لعام ١٩٩٣ (غادة السيد الوشاحى ،٢٠٠٠، ص٢٧)

٤- تطوير المناهج بحيث تسمح بإعطاء فرص للتجريب العلمى والأدبى والفنى ويتضمن نشاطات مرتبطة بالمادة الدراسية وتشجع على أسئلة التلاميذ ومحاورتهم مع المعلم داخل الفصل

(٦) الضمانات الواجب توافرها لنجاح التصور المقترح :

هناك مجموعة من الضمانات العامة التى يجب توافرها لنجاح هذا التصور المقترح أهمها:

١- دعم السلطات التربوية لمجال التربية الإعلامية من خلال وتوفير كافة المتطلبات، وإتاحة الفرصة الكاملة للمعلم فى الحصول على تدريب جيد دون تحميله أعباء متزايدة مثل إمكانية تفريغ المعلمين من أعمال التدريس أثناء فترة التدريب، وهذا قد يحتاج إلى تنظيم حتى لا يخل بالنظام المدرسى .

٢- عقد اجتماعات لفريق من المتخصصين يشمل خبراء التعليم والإعلام، وعلماء النفس والاجتماع والدين لتحديد أهداف التربية الإعلامية، وذلك فى إطار ثقافة المجتمع، والاستفادة من خبرات الدول التى قطعت شوطاً فى هذا المجال .

٣- توطيد العلاقة بين المؤسسات الإعلامية والمؤسسات التعليمية من خلال التنسيق بين أهداف كل منهم.

٤- إدماج التربية الإعلامية داخل المناهج والأنشطة المدرسية، بالإضافة إلى تحديد مصادر اشتقاق المعرفة اللازمة ومحتواها وضوابطها المحقق لأهداف التربية الإعلامية وطرائق التدريس والأنشطة المصاحبة الملائمة

قائمة المراجع

أولا: الكتب والأبحاث العربية:

أبومسلم، محمود احمد احمد (١٩٩٥). "الاتجاه نحو المدرسة وعلاقته بالقدرة الابتكارية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى"، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، العدد السابع والعشرون ، يناير

إسماعيل، السيد سعداوى (١٩٩٨). "الأنشطة المدرسية وعلاقتها بالقيم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسى"، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة قسم الدراسات النفسية، جامعة عين شمس، القاهرة

البريدى، سكرة على حسن (٢٠١١).اتجاهات المدرسين نحو العناصر الإتصالية فى الإعلام المدرسى وفاعلتيها فى العملية التعليمية "دراسة ميدانية"، مجلة دراسات الطفولة جامعة عين شمس، الإصدار ٥٢، المجلد١٤

الحديدى، مني سعيد وسلوى إمام علي (٢٠٠٤). **الإعلام والمجتمع**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية

الخطيب، محمد شحات (٢٠٠٧). "دور المدرسة فى التربية الإعلامية"، ورقة عمل مقدمة إلى **المؤتمر الدولى الأول للتربية الإعلامية (وعى ومهارة اختيار)**، الرياض، وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع المنظمة الدولية للتربية الإعلامية ، ٤-٧ / ٣ / ٢٠٠٧م .

الزبن، دلال فيصل (٢٠٠٧). "**التربية الإعلامية وتحديات العصر**"، **الموسم الثقافى التربوى الرابع عشر (التربية الإعلامية مهارات تواصل وتفكير ناقد)**، الكويت.

السيد، ابتسام أحمد (٢٠٠٩). القيم الجمالية فى الصحافة المدرسية "دراسة تحليلة"، **رسالة ماجستير**،كلية التربية،جامعة بنها

السيد، فؤاد البهى (١٩٧٩). **علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى** ، القاهرة ، دار الفكر العربى، ط٢

الطاهر، رولا نعيم (٢٠١٠) .."تقدير الكفايات التربوية للمكتبات المدرسية فى المدارس الحكومية الأساسية فى فلسطين من وجهة نظر مديريها"، **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

اللقانى، أحمد وعلى الجمل (١٩٩٩). **معجم المصطلحات التربوية فى المناهج وطرق التدريس** ، القاهرة ، عالم الكتب.

المتولى، آمال سعد(٢٠٠٥). **الإعلام المدرسى "الصحافة والإذاعة المدرسية"**، المنصورة ، دار مكتبة الإسراء ، ٢٠٠٣ ، ص٥.

الوشاحى، غادة السيد (٢٠٠٠) . ممارسة الأنشطة التربوية فى التعليم الثانوى وعلاقتهما بالمستوى الاجتماعى والأقتصادى للأسرة وإمكانات المدرسة ، رسالة ماجستير ، جامعة أسيوط ، كلية التربية

باكودح، فاطمة (٢٠٠٨) .التطلعات المستقبلية لوحدة الإعلام التربوى (الإعلام التربوى والقضايا الملحة)، ورقة عمل مقدمة لوحدة الإعلام التربوى ، محافظة جدة، المملكة العربية السعودية .

بخارى، سامية عطا الله (١٤٢٣ هـ). دور الإعلام ووسائله فى التطوير التربوى من وجهة نظر الإعلاميين والتربويين المتخصصين بالمملكة العربية السعودية، جدة.

بوقحوص، خالد أحمد (٢٠٠٠) .اتجاهات تطوير التعليم العالى فى ظل العولمة، التعاون، العدد ٥١.

بيومى، دعاء محمد السيد (٢٠٠٧). "دور النشاط المدرسى فى تنمية الوعى البيئى لدى طلاب مدارس التعليم الاساسى"، **رسالة ماجستير** ، كلية البنات، جامعة عين شمس.

حسن، أحمد حسين (٢٠٠٦) ."فعالية التدريبات المسرحية فى إكساب طلاب الإعلام التربوى (مهارات العمل المسرحى دراسة شبه تجريبية)" ، جامعة المنصورة، **مجلة بحوث التربية النوعية** ، العدد السابع.

حسين، كمال الدين (٢٠٠٥). **المسرح التعليمى (المصطلح والتطبيق)** ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية.

حويل، إيناس إبراهيم و رباح رمزى عبدالجليل (٢٠٠٩). "تصور مقترح لدور المدرسة فى التربية الإعلامية فى ضوء خبرات بعض الدول" ، **المؤتمر العلمى العربى الرابع الدولى الأول(التعليم وتحديات المستقبل)** ، مج ١ .

خضر، وفاء السيد (٢٠١٨).**رؤية جديدة فى الإعلام التربوى** ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع.

زيدان، عزة محمد عبد المنعم (٢٠٠٢). "استخدام المدخل البيئى فى بناء برنامج نشاط فى الإعلام التربوى وأثره على تنمية الاتجاهات البيئية لطلاب المرحلة الثانوية"، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس.

سكيكر، فياض (٢٠٠٥). "النشاط المسرحى التعليمى وطرائق تدريسه" ، **مؤتمر علاقة المسرح بالتربية وتنمية الذائقة الفنية فى الطفولة حتى الشباب** ، دمشق، جامعة دمشق ، من ٢٠-٢٢ شوال ١٤٢٦هـ ،٢١-٢٣ تشرين الثانى.

شحاته، حسن (٢٠٠٢) .**النشاط المدرسى (مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه)** ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ط٧ .

شكرى، عبدالمجيد(٢٠٠٠). الإذاعة المدرسية فى ضوء تكنولوجيا التعليم (نظرة مستقبلية للقرن الواحد والعشرين) ، القاهرة، دار الفكر العربى

عبدالحكيم، هيثم (٢٠١٠). دور أنشطة الإعلام التربوى فى اشباع احتياجات الطلاب فى بعض مدارس ذوى الاحتياجات الخاصة، **رسالة دكتوراه**، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

عبدالجواد، عبد الله السيد (١٩٨٣). **المؤشرات التربوية واستخدام الرياضيات فى العلوم الإنسانية**، أسيوط، مكتبة جولد فنجرز.

عبدالفتاح، شعيب (٢٠٠١).**الإعلام العربي وتحديات القرن الحادي والعشرين**، القاهرة، الهيئة المصرية كالعامة للكتاب.

عثمان، أحمد (٢٠٠٦).ممارسات الأنشطة الإعلامية المدرسية وعلاقتها بالقدرات الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة ، ، جامعة عين شمس، القاهرة.

عمار،حامد(١٩٩٧) . **دراسات فى التربية والثقافة** ، القاهرة ، الدار العربية للكتاب.

فرجسون، فرنسيس (١٩٨٧). **فكرة المسرح (الألف كتاب الثانى)**، ترجمة جلال العشرى، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب مع دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد .

محجوب،عنايات محمد (٢٠٠٥). **الصحافة المدرسية (الأسس النظرية والتطبيقات العملية)**، القاهرة ، دار الفكر العربى.

محمد، أحمد أدم (٢٠١٣) . **واقع الإعلام التربوى فى المرحلة الثانوية من منظور المعلمين والطلاب بالسودان**، اكاديمية اولمبية السودانية ، السودان .

محمد، زكريا عبد العزيز (٢٠٠٠) .أثر مشاهدة برامج الإذاعة المرئية على القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية، **رسالة دكتوراه**، جامعة الإسكندرية، كلية التربية .

محمد، مازن، فاطمة نبيل (٢٠١٥).إدراك أخصائى الإعلام التربوى لمفهومى التربية الإعلامية والإعلام التربوى واتجاههم نحوهما، المؤتمر السنوى الرابع ، كلية الإعلام ، جامعة الأهرامالكندية ، مصر.

محمود،سمير (٢٠١١) . **الصحافة المدرسية : الأسس والتتطبيقات** ، دار الفجر للنشر ، القاهرة .

مصطفى، فهيم (٢٠٠٥). **أنشطة ومهارات القراءة وأساليب تطبيقاتها العملية فى المدرستين الإعدادية والثانوية**، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ط٢ .

معوض، محمد (٢٠٠٢) . **الإعلام المدرسى وعلاقته بالمنهج فى مدارس الكويت الواقع والمستقبل** ، دراسات فى اعلام الطفولة، الكويت، دار الكتاب الحديث .

يوسف، هيام (٢٠٠٩). تصور مقترح لدور الإعلام التربوى فى تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلى، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات التربوى. جامعة القاهرة ، جمهورية مصر العربية.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Bradford L. Yates(2001). "**Media Literacy and Attitude Change: Assessing the Effectiveness of Media Literacy Training on Children's Responses to Persuasive Messages Within the ELM**" , A Paper presented at the (Annual Convention of the Broadcast Education Association) , Nevada , 20-23 April.

Seiji Watanabe(2011).**Advancing Digitalization in Japanese Classrooms and the Future of Media Use in Education From the 2010 NHK School Broadcast (Utilization Survey),** Sachiko Imaizumi KODAIRA , NHK Broadcasting Culture Research Institute, 14October

Henry Jenkins and others (2007). "Confronting the Challenges of Participatory Culture :Media Education for the .21st Century" , **Building the field of Digital media and learning** , An Occasional paper on digital media and learning , Macarthur, Chicago.

Hobbs, R(2005). **Strengthening Media Education in the Twenty – First century opportunities for the state of Pennsylvania** , Arts Education policy Review , 106, (4).

Kym Stewart (2008). **Re-imagining media education: Exploring new strategies for elementary students' emotional and social engagement** , Canadian Centre for Policy Alternatives" Our school – Our selves", Canada .

Jeffrey p,kratz (2011).**School libraries** ,ALA American library Association,June .

Land , G(2001). Student Journals and Litelorary Responses at the Community College Level, Dissertation Abstracts international,57,(15).

Melda N. Yildiz (2002).**"Analog and Digital Video Production Techniquest in Media Literacy Education**" , (National Educational Computing Conference) , Texas, 17-19June

Senge,Peter,Others (2000)."**Schools that learn"Afifth Discipline Field book for educators" parents andevery one who cares about education** , New York, Doubleday.

Thayer,C.& Kim, H (2006).The Impact of a media Literacy Program on Critical Thinking and Writing in a high School TV

Production Classroom **, PhD Thesis** , Touro University International , California , USA.

Tomp, K(2004).The Effect of ICEM on the Development Process of Educational Media International, Vol41,No1.

ثالثاً: الأبحاث المنشورة على الانترنت

Melda N. Yildiz(2002). Digital and analog technology for video production in the field of media education ".

Available at :

precollege.brown.edu/…urse.php?course_code=CEVA0901